بالله سبحانه وقولهم لن تمسنا النار الا اياما هي
معدودة كما قرئ باليوم الاخر وقوله اولئك اشارة
اليهم باعتبار اتصافهم بما عدد من الصفات الجميلة
وما فيه من معنى البعد للاشعار بعلو درجتهم
وبعد منزلتهم في الفضل وهو مبتدأ وقوله سنؤتيهم
اجرا عظيما خبره والجملة خبر للمبتدا الذي هو من
الراسخون وما عطف عليه والسين لتاكيد الوعد
وتنكير الاجر للتفخيم وهذا الاعراب انسب بنجاوز
طرق الاستدراك حميت اوعد الاولون بالعذاب
الاليم ووعد الاخرون بالاجر العظيم كما قيل
اثر قوله واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما
لكن المومنون منهم سنؤتيهم اجرا عظيما واما
جنح اليه الجمهور من جعل قوله يومنون بما انزل
اليك الخ خبرا للمبتدا فغير كاف السدد غير
انه غير متعين من المتقابل الطرفين اهـ بحروفه
قوله انهما جرون والانصار هذا احد قولين
في تفسير المومنين والقول الثاني ان المراد بهم هم
المومنون من اهل الكتاب وعبارة الخازن وفي
المراد بالمومنين هنا قولان احدهما انهم اهل الكتاب
فيكون المعنى لكن الراسخون في العلم منهم وهم
المومنون والقول الثاني انهم المهاجرون والانصار

من هذه

من هذه الامة فيكون قوله والمومنون ابتداء كلام
مستانف وقوله يومنون بما انزل اليك يعني انهم
يصدقون بالقرآن الذي انزل اليك يا محمد وما
انزل من قبلك اهـ بحروفه قوله نصب على المدح
هو ولي الاعراب وقيل هو عطف على ما انزل ويكون
المراد بهم الانبياء كما تقدم الهـ شيخنا قوله وقرئ
بالرفع عبارة السمين وقرا جماعة كثيرة والمقيمون
بالواو منهم ابن جبير وابو عمرو بن العلاء في روايه
يونس وهارون عنه ومالك بن دينار وعاصم
عن الاعمش وعمرو بن عبيد والجحدري وعيسى
ابن عمر وخلائق اهـ قوله انا اوحينا اليك الخ
قال ابن عباس قال سكين وعدي بن زيد يا محمد
ما نعلم ان الله انزل على بشر من شيء من بعد
موسى فانزل الله هذه الايات وقيل هو جواب
لاهل الكتاب عن سوالهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينزل عليهم كتابا من السماء جملة
واحدة فاجاب الله عز وجل عن سوالهم بهذه
الاية فقال انا اوحينا اليك يا محمد كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده والمعنى انكم يا معشر
اليهود تقرون بنبوة نوح وبجميع الانبياء المذكورين
في هذه الاية وهم اثنا عشر نبيا والمعنى ان الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)